

صديق لها فى كاليفورنيا قصيدة روبرت فروست « الكلب الأكبر » بينما كانا يشاهدان الجوزاء فى السماء ذات ليلة . وقد تصادفت قراءة القصيدة مع حدوث شىء من البعث السيكلوجى بالنسبة لها « لقد أصبحت بلا زوج ، وتفتتح العالم من جديد . والآن هناك هذا الوله كله حيث أكتب الشعر أثناء العمل . وقد نتوقف فى مكاتب بعضنا الآخر وننشد الشعر فى منتصف يوم العمل » .

وتقول ديانا چين شيمو ، التى كتبت تحقيقاً مصوراً سجّلت فيه أهم أحداث مهرجان قرية وولترلو أن الشعراء والمحررين والناشرين يعززون الاهتمام بشعر الأداء إلى موسيقى « الراب » وشرائط الفيديو الموسيقية . وفى الواقع ، يبدو أن بعض الشعر الجديد الذى يؤدى يتجاهل الحدود المراوغة بين الأدب والموسيقى وبين التسلية والفن – وهذا التمييز الذى يجعل الشعراء الأكثر تقليدية يتفجرون غضباً .

ولا غرور أن سيكو سوندياتا ، الذى ظهرت أعماله لأول مرة فى محلات إسطوانات الموسيقى ، وطبعت فى أنثولوجيا « مقهى الشعراء النيويوركيين ، قد حظى بأحرّ إستقبال فى أولى ليالى المهرجان . ويقدم شعره شرائح من حياة المدنية يتغنّى بها بين وصلات موسيقية ممتدة .

وقال أحد الكتاب « هذا ليس شعراً » بينما كان سوندياتا يتغنّى بمقطع " Ain't it Funky " مرة بعد الأخرى . كيف يبدو هذا الكلام على الصفحة المكتوبة ؛ لا يمكن أن يكتب . وقد زاد استياء الشاعر الملاحظ عندما وقف المستمعون تحية لسوندياتا .